

Framing of Corruption Issues in the Digital Content of Libyan Satellite Channels: A Content Analysis of the "Flousna" Program on YouTube (Jan 15, 2020 – July 5, 2024)

Dr. Abdullah Mohammed Abdullah Atbiqua^{1*}, Dr. Salah Mohamed Al-Harari Al-Shaibani²

¹ Department of Media, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

² Department of Media, Libya Open University, Libya

*Email: dr.amatbiga@su.edu.ly

أطر معالجة قضايا الفساد في المحتوى الرقمي للقنوات الفضائية الليبية
دراسة تحليل مضمون لبرنامج فلوسنا على منصة يوتيوب خلال الفترة من 2020/1/15 وحتى
2024/7/5

د. عبد الله محمد عبد الله أطبيقه^{1*}، د. صلاح محمد الحراري الشيباني²

¹ قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

² قسم الإعلام، جامعة ليبيا المفتوحة، ليبيا

Received: 01-12-2025; Accepted: 21-01-2026; Published: 06-02-2026

المخلص:

سعت هذه الدراسة للتعرف عن الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول قضايا الفساد بالقنوات الفضائية الليبية، من خلال دراسة تحليلية لبرنامج فلوسنا تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، يتمثل مجتمع الدراسة في جميع حلقات برنامج فلوسنا على قناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب خلال الفترة الزمنية من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5، اعتمد الباحثان على العينة العمدية حيث شملت الحلقات التي تناولت قضايا الفساد المالي والإداري بشكل مباشر من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5، وبلغ عدد الحلقات التي شملتها الدراسة التحليلية (42 حلقة) هذه العينة تتيح إمكانية تحليل معمق ورصد متوازن للموضوعات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها الاهتمام الأكبر بالفساد المؤسسي والمالي، وهو ما يدل على وعي بأن جذور الفساد تكمن في البنى الإدارية والمالية للدولة، مع تراجع تناول الفساد السياسي المباشر نتيجة لحساسيته في السياق الليبي، وتحميل المسؤولية للمؤسسات الحكومية والقطاع العام أكثر من الفاعلين في القطاع الخاص، ما يشير إلى تبني خطاب رقابي موجه للدولة بالدرجة الأولى، لكنه يحتاج لتوسيع نظرة الفساد لتشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني وتوصي الدراسة بتعزيز التحقيقات الاستقصائية داخل البرنامج، وتدريب الصحفيين على أساليب جمع الأدلة والمصادر المتنوعة للكشف عن قضايا الفساد بعمق، وتوظيف أدوات العرض الرقمي الحديثة (الإنفوغرافيك، الرسوم البيانية، الواقع المعزز) لجعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية على المنصات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الأطر، الفساد، المنصات الرقمية، القنوات الفضائية الليبية، برنامج فلوسنا.

Abstract:

This study aims to identify the media frames used in addressing corruption issues in Libyan satellite channels through an analytical study of the program "Flousna." The study relies on the descriptive-analytical method. The study population consists of all episodes of the "Flousna" program broadcast on Al-Wasat TV via the YouTube platform from January 15, 2020, to July 5, 2024. The researchers employed a purposive sample, including episodes that directly addressed financial and administrative corruption within the specified timeframe. The analytical study covered 42 episodes, a sample that allows for in-depth analysis and balanced monitoring of the topics.

The study reached several key results, most notably a significant focus on institutional and financial corruption, indicating an awareness that the roots of corruption lie within the state's administrative and financial structures. Conversely, there was a decline in addressing direct political corruption due to its sensitivity in the Libyan context. The study also found that responsibility was attributed more to government institutions and the public sector than to private sector actors, suggesting a regulatory discourse primarily directed at the state. However, it highlights the need to expand the perspective on corruption to include the private sector and civil society.

The study recommends enhancing investigative reporting within the program and training journalists on methods of evidence collection and diverse sourcing to uncover corruption issues more deeply. Furthermore, it suggests utilizing modern digital presentation tools (infographics, charts, augmented reality) to make the content more engaging and interactive on digital platforms.

Keywords: Frames, Corruption, Digital Platforms, Libyan Satellite Channels, Flousna Program.

المقدمة:

يُعدّ الفساد من أخطر الظواهر التي تهدد كيان الدول واستقرارها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، لما ينطوي عليه من آثار مدمرة تطل منظومة القيم العامة، وتُقوّض مبادئ العدالة والنزاهة، وتضعف ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة وقد باتت قضية الفساد، في السياقات العربية عامة والليبية خاصة، إحدى أبرز الإشكاليات التي تعيق جهود التنمية المستدامة، وتُعمّق الفجوة بين الدولة والمجتمع، لاسيما في ظل ما تشهده ليبيا من تحولات سياسية واجتماعية متسارعة منذ عام 2011م، حيث احتلت ليبيا المرتبة (173) من اصل (180) دولة في الترتيب العالمي لمؤشر الفساد لعام 2024 عن منظمة الشفافية العالمية (<https://www.transparency.org/en/cpi/2024/index/lby>)، وحسب التقرير السنوي الثالث والخمسون لهيئة الرقابة الإدارية لعام 2023 بلغ عدد القضايا المسجلة (470) قضية فساد، عدد المتهمين بتلك القضايا (1233) (هيئة الرقابة الإدارية، 2023، ص 24)

وفي ظل هذا الواقع، تبرز أهمية وسائل الإعلام كفاعل رئيسي في الكشف عن الفساد ومساءلة الفاعلين، فهي لم تعد مجرد وسيط ناقل للمعلومات، بل أصبحت قوة رقابية مؤثرة في تشكيل الرأي العام وتوجيه الإدراك الجمعي نحو فهم الظواهر الاجتماعية والسياسية. كما أتاح التحول الرقمي وانتشار المنصات الإلكترونية (مثل يوتيوب وفيسبوك وإكس) فرصاً جديدة أمام القنوات الفضائية الليبية لتوسيع نطاق تأثيرها، وإعادة تقديم محتواها ضمن فضاءات رقمية أكثر تفاعلاً وحرية، تتيح للجمهور المتابعة والمشاركة والتعليق.

في هذا الإطار، يُعدّ برنامج فلوسنا الذي تبنته قناة الوسط الفضائية والموجود عبر منصتها الرقمية على يوتيوب، نموذجاً إعلامياً مميزاً في تناول قضايا الفساد المالي والإداري في ليبيا، إذ يسعى إلى مناقشة ملفات اقتصادية ومالية حساسة، مثل الاعتمادات المصرفية، والقطاع النفطي، والدعم الحكومي، من خلال أسلوب حوارية وتحليلي يجمع بين الوثائق الرسمية وآراء المختصين. ومن ثم، يمثل البرنامج تجربة إعلامية تستحق الدراسة بوصفها نموذجاً للتفاعل بين الإعلام التقليدي والمنصات الرقمية في معالجة قضايا الفساد.

مشكلة الدراسة:

تُعدّ ظاهرة الفساد من أكثر القضايا التي تستأثر باهتمام الرأي العام الليبي، لما لها من انعكاسات مباشرة على الأوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية، ورغم كثرة الحديث الإعلامي عن الفساد في ليبيا، إلا أن نوعية هذا الحديث وعمق معالجته تختلف باختلاف المنابر الإعلامية، إذ يُلاحظ أن كثيراً من القنوات الفضائية الليبية تتناول قضايا الفساد في إطار الجدل السياسي والاتهامات المتبادلة، أكثر من تناولها كقضية بنوية تمس الإدارة والحوكمة والشفافية، كما أن تغطياتها الرقمية عبر المنصات الإلكترونية تتباين من حيث المهنية، ودرجة التوثيق، ومستوى الطرح النقدي.

في هذا السياق، برز برنامج فلوسنا كأحد البرامج القليلة التي تخصصت في مناقشة قضايا الفساد المالي والإداري من منظور اقتصادي ومؤسسي، مستخدماً المنصات الرقمية في نشر حلقاته وتوسيع نطاق جمهوره.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن الكيفية التي تُعالج بها القنوات الفضائية الليبية، عبر منصات الرقمية، قضايا الفساد، من خلال نموذج برنامج فلوسنا على قناة الوسط الفضائية، وتحليل الأطر الإعلامية التي يستخدمها في بناء خطابه حول الفساد، ودورها في تشكيل إدراك الجمهور لهذه القضايا.

الهدف الرئيس للدراسة: سعى هذا البحث لتحقيق هدف رئيس وهو الكشف عن الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول قضايا الفساد بالقنوات الفضائية الليبية، من خلال دراسة تحليلية لبرنامج فلوسنا. وينبثق من خلاله مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- أ. تحديد أبرز موضوعات الفساد التي ركّز عليها برنامج فلوسنا (مثل الفساد الإداري، المالي، السياسي، أو المرتبط بالخدمات العامة).
- ب. تحليل الشكل الإعلامي الذي استخدمه البرنامج في تناول القضايا (أسلوب الطرح، نوع المصادر، استخدام الأرقام والوثائق، لغة الخطاب).

أهمية الدراسة

أ. الأهمية العلمية:

1. إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بدراسة معالجة وسائل الإعلام لقضايا الفساد.
2. تقديم نموذج تحليلي يمكن الاستفادة منه في بحوث مشابهة تربط بين الإعلام وقضايا الشفافية والإطار الإعلامي.
3. ربط نظرية الإطار بتناول الإعلام المحلي لقضية حساسة كقضية الفساد.

ب. الأهمية العملية:

1. تزويد الإعلاميين وصانعي البرامج برؤية واضحة حول أنماط معالجة الفساد بما يخدم المصلحة العامة.
2. مساعدة المؤسسات الإعلامية الليبية في تطوير خطاب إعلامي أكثر مهنية وموضوعية في مواجهة الفساد.
3. دعم الجهود الوطنية والمجتمعية الرامية إلى تشجيع ودعم ثقافة المساءلة والشفافية عبر الإعلام.

تساؤلات البحث: سعى هذا البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات:

أولاً: التساؤلات الخاصة بفئات الشكل:

1. ما أسلوب البرنامج في معالجة قضايا الفساد في القنوات الفضائية الليبية؟
2. ما نوع العرض البصري لبرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
3. استخدام المصادر في برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
4. ما لغة الخطاب المستخدمة في معالجة قضايا الفساد في القنوات الفضائية الليبية ببرنامج فلوسنا؟
5. ما نوع قضايا الفساد المطروحة في برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
6. ما الأطراف المعنية بالفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟

ثانياً: التساؤلات الخاصة بفئات المضمون:

1. ما أبرز موضوعات الفساد التي ركّز عليها برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
2. إطار التشخيص الخاص بقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
3. إطار الإسناد السببي الخاص بقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
4. إطار التقييم الأخلاقي لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
5. إطار المساءلة لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟
6. إطار الحلول لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب؟

مفاهيم الدراسة: يرى الباحثان ضرورة تعريف بعض المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة ألا وهي:

1. **الفساد:** ويعرفه مايكل جونسون على أنه سوء استخدام أطراف وإفراد عموميين للدوار والموارد العمومية واستخدامها لأغراض غير مشروعة من النفوذ السياسي (حميد، 2018، ص 391) يقصد به الباحثان هو كل سلوك إداري أو مالي يتضمن إساءة استخدام السلطة أو المنصب لتحقيق منفعة شخصية أو فئوية على حساب المصلحة العامة.
2. **الأطر الإعلامية:** يقصد به الباحثان البنى المفاهيمية والتنظيمية التي يستخدمها الإعلاميون لتفسير الأحداث والقضايا وتوجيه إدراك الجمهور نحو معانٍ ودلالات محددة.
3. **المعالجة الإعلامية:** يقصد به الباحثان الأسلوب والمضمون والطريقة التي يُقدّم بها موضوع معين في الوسيلة الإعلامية، من حيث اختيار الزوايا والمصادر واللغة والأسلوب.
4. **المنصات الرقمية:** على أنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وتتكون من عرض تقني و تجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن أن التي يمكن بثها أو توفرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود و يعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مستغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي يعتمد مع الفرد (لريدي، وبركان، 2024، ص 21-22) يقصد به الباحثان الوسائط الإلكترونية التي تُستخدم لنشر المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت، مثل يوتيوب، فيسبوك، إكس، وغيرها، والتي تسمح بالتفاعل والتعليق والمشاركة.
5. **برنامج "فلوسنا":** يقصد به الباحثان برنامج تحليلي تبثه قناة الوسط الفضائية ويقدمه الإعلامي أحمد السنوسي، يهتم بمناقشة قضايا الفساد المالي والإداري في ليبيا، ويُقدّم في قالب نقدي استقصائي.

الدراسات السابقة: يُعدّ استعراض الدراسات السابقة خطوةً أساسية في أي بحث علمي، إذ تتيح للباحث الوقوف على ما أنجز من جهود علمية حول الظاهرة محل الدراسة، وتساعد على تحديد موقع دراسته ضمن الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه، مع الكشف عن الثغرات البحثية التي يسعى إلى سدّها، وفي سياق هذا البحث، تبرز أهمية مراجعة الأدبيات التي تناولت علاقة الإعلام الرقمي بقضايا الفساد، سواء من زاوية تحليل الإطار أو التغطية الصحفية أو التفاعل الجماهيري في المنصات الرقمية.

1. **حللت دراسة (Yuliarti, A. (2025) المشاعر العامة تجاه تغطية وسائل الإعلام الإندونيسية لقضية فساد وزير التجارة السابق توم ليمبونغ باستخدام تطبيق Brand24 لرصد التفاعلات عبر الإنترنت، أظهرت النتائج هيمنة المشاعر السلبية خاصة في اليوم التالي لإصدار الحكم بالسجن، كما كشفت عن تأثير كبير لبعض الحسابات المؤثرة على تيك توك ويوتيوب في تشكيل الرأي العام، توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرقمية أسهمت في تضخيم الرأي العام حول القضية أكثر من تقديم معلومات قانونية دقيقة.**
2. **هدفت دراسة (Triwanto, R. B. et al. (2025) إلى تحليل التأطير الإخباري لقضية الفساد المتعلقة بواردات السكر عبر موقع Kompas.com باستخدام نموذج روبرت إنتمان، بينت النتائج أن الموقع ركز على شخصية المتهم توم ليمبونغ مما وجه إدراك الجمهور تجاه مسؤوليته المباشرة، وأوضحت الدراسة أن هذا النمط من التأطير يعكس دور الإعلام في تشكيل الواقع الاجتماعي والتأثير على الرأي العام، كما ربطت النتائج بين التغطية الإعلامية والدوافع السياسية الكامنة خلفها.**
3. **استكشفت دراسة (Qathrunnada, Z. et al. (2025) الخطابات الإعلامية حول قضية الفساد التي طالت رئيس هيئة مكافحة الفساد الإندونيسية، فيرلي باهوري، من خلال تحليل نقدي لخطابات ثلاثة مواقع إلكترونية، أظهرت النتائج تباين مواقف المنصات الإعلامية بين دعم السرد الحكومي والدفاع عن المتهم واحترام الإجراءات القانونية، كما أبرزت الدراسة البعد الأيديولوجي في إنتاج النصوص الإعلامية ودوره في توجيه الرأي العام، تؤكد النتائج أن الإعلام الإندونيسي يعكس صراع المصالح بين السلطة ومؤسسات الرقابة.**
4. **تناولت دراسة (Oyegoke, N. A., Ojewumi, O., & Ifeduba, E. (2025) تغطية الصحف النيجيرية لقضايا الفساد من خلال منهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي والنوعي، ركزت على**

- صحيفتي The Punch و Premium Times، وكشفت عن هيمنة تغطية الفساد السياسي على غيره من القضايا، وأشارت إلى أن ملكية وسائل الإعلام والانتماءات السياسية تؤثر في استقلالية التغطية الإخبارية، خلصت الدراسة إلى ضرورة دعم الصحافة الاستقصائية وتعزيز استقلالية التحرير لضمان توازن التغطية الإعلامية لقضايا الفساد.
5. هدفت دراسة (Gobang, 2023) إلى تحليل تغطية وسائل الإعلام المحلية لقضايا الفساد في شرق نوسا تينجارا، مع التركيز على الرقابة الإعلامية واستقلالية الصحفيين، أظهرت النتائج محدودة تأثير الرقابة المحلية في الحد من إساءة استخدام السلطة، كما كشفت الدراسة أن القيود التحريرية والعلاقات بين الإعلام والمسؤولين تُضعف فعالية التغطية، وأشارت نتائج التحليل إلى انتقال معظم الأخبار إلى العمق والموضوعية، وأكدت الدراسة على الحاجة لتعزيز استقلالية الإعلام والمشاركة المجتمعية لمكافحة الفساد بفعالية.
6. ركزت دراسة أيمان بالله ياسر (2023) على تحليل التنوع الإعلامي في المواقع الصحفية الإلكترونية لجنوب إفريقيا فيما يخص قضايا فساد المسؤولين، أوضحت النتائج وجود تنوع كمي وكيفي في الصحفيين والمصادر والأفكار المعروضة عبر المواقع، بينت الدراسة تأثير قرب الصحف من السلطة على الاعتماد على المصادر الرسمية، وأكدت أن بعض الصحف استثمرت قدراتها التكنولوجية لتغطية القضايا القانونية والمحكمة بشكل أفضل، خلصت الدراسة إلى أن التنوع الإعلامي يعزز قدرة الصحافة على رصد القضايا بدقة ومساءلة المسؤولين.
7. استهدفت دراسة عبدالهادي واخرون (2021) التعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والرقمي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية، أظهرت النتائج متابعة عالية لقضايا الفساد بنسبة 97.4% بين المشاركين، مع ثقة أكبر بالمحتوى الرقمي مقارنة بالفرضيات، بينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين ثقة الجمهور في الإعلام وانعكاسها على مواقفهم تجاه السلطة التنفيذية، كما كشفت الدراسة فروقاً ديموغرافية في الاتجاهات نحو السلطة التنفيذية، وأكدت أهمية الأطر الإعلامية في تشكيل وعي الجمهور بممارسات الفساد.
8. حللت دراسة (Palau & Palomo, 2021) دور الإعلام الإسباني في خلق بيئة تحد من الفساد، مع تحليل محتوى 4361 مقالاً إخبارياً، أظهرت النتائج غياب نقاش موضوعي حول أسباب الفساد وعواقبه وسبل علاجه في وسائل الإعلام، كما بينت الدراسة قلة التغطية لمشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، أوضحت النتائج أيضاً أن الجهات الفاعلة الرئيسية في الإعلام هي السلطة القضائية والسياسية، وأكدت الدراسة أن الإعلام لم يحقق دوراً فعالاً في الحد من الفساد رغم إمكانياته.
9. حللت دراسة Monisola B. Ayodeji-Falade. Oluyinka O. Osunkunle (2020) تغطية أربع صحف نيجيرية لقضايا الفساد في قطاع النفط والغاز خلال الفترة من يوليو 2018 إلى يونيو 2019، أظهرت النتائج نشر 534 قصة عن الفساد، مع اختلاف في توزيع القصص بين الصحف والمستوى التحليلي للصفحات الأولى والثانية، بينت الدراسة أن صحيفة نيجيريان تريبيون كانت الأكثر حيادية في الأسلوب، بينما ركزت الصحف الأخرى على الأخبار والمحتوى المثير، أوضحت الدراسة أن التغطية الإعلامية تلعب دوراً في تشكيل أجندة المجتمع ومسؤولية الصحف الاجتماعية، وأكدت أن الصحافة يمكن أن تكون أداة للتغيير ومكافحة الفساد.
10. ناقشت دراسة Price, L. T. (2019). دور الإعلام في كشف الفساد وتعزيز النزاهة المؤسسية في بلغاريا بعد الشيوعية، وأشارت النتائج إلى ضعف قدرة الصحافة الحرة على الرقابة على المجتمع بسبب فساد مؤسسي مستمر، أكدت المقابلات مع 35 صحفياً أن الصحافة أصبحت أداة لخدمة المصالح الخاصة، بينت الدراسة أن التحديات تشمل ضعف النزاهة المهنية والإعلامية، وأكدت ضرورة تعزيز استقلالية الإعلام لضمان الرقابة الفعالة على السلطة.
11. حلل بحث (Okon, 2018) التغطية الإعلامية النيجيرية لقضايا مكافحة الفساد خلال عهدي أوباسانجو وبوهاري. استخدم تحليل المحتوى لتقييم التكرار، البروز، والعمق في الأخبار والتحقيقات، أظهرت النتائج تشابه اتجاهات التغطية بين الإدارتين مع اختلافات طفيفة في الاهتمام بالقضايا، أكدت

- الدراسة أهمية التزام وسائل الإعلام بالمسؤولية والاتساق في تغطية الفساد، أوصت الدراسة بزيادة شمولية الحكومة في مكافحة الفساد بالتوازي مع دور الإعلام.
12. تناولت دراسة (Hajdu, Pápay, Szántó, & Tóth, 2018) تحليل محتوى التغطية الإعلامية للفساد في 7 دول أوروبية بين 2004 و2013، ركزت على الاختلافات بين الدول الأعضاء القديمة والجديدة في الاتحاد الأوروبي، أظهرت النتائج تبايناً في اهتمام الإعلام بقضايا الفساد وفقاً لمستوى الإضفاء المؤسسي، أكدت الدراسة أن الدول الأكثر نظافة تعطي تغطية أكبر للفساد على المستوى الدولي، أبرزت الدراسة أهمية التحليل المقارن لفهم اختلافات المعالجة الإعلامية للفساد.
13. حللت دراسة (Frolova et al., 2017) محتوى خمس شبكات اجتماعية روسية عام 2014 لتغطية قضايا الفساد، أظهرت النتائج ضعف استخدام الشبكات كأداة للتأثير على دعاية مكافحة الفساد، بينت الدراسة أن استطلاعات الرأي عبر هذه الشبكات تتكرر حول مواقف المستخدمين من الفساد، أكدت الدراسة عدم كفاية الأسئلة لتقييم فعالية السلطات في مكافحة الفساد، وأبرزت الحاجة لتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في محاربة الفساد.
14. استخدمت دراسة (Fadairo, Fadairo, & Aminu, 2014) تحليل محتوى لتقييم تغطية ثلاث صحف نيجيرية للفساد بين 2006 و2010، ركزت الدراسة على التكرار، أهمية المقالات، وعمق معالجة الأخبار، أظهرت النتائج أن قطاعات السياسة والحكومة هي الأكثر تغطية وتأثيراً، بينت الدراسة أن الصفحات الداخلية للمقالات حظيت بأهمية كبيرة مقارنة بالصفحات الأولى، أكدت الدراسة قدرة الإعلام على تشكيل الرأي العام حول مخاطر الفساد.
15. ركزت دراسة (Karanja, 2013) على دور الصحافة المطبوعة في مكافحة الفساد في كينيا عبر صحيفة Nation بينت النتائج أن الصحيفة تكشف عن أهم القضايا الحكومية وتوجه النصح للجمهور أظهرت الدراسة أن تأثير الصحافة على مكافحة الفساد مرتبط بثقافة الإعلاميين، أكدت الدراسة أهمية الإعلام في تعزيز الشفافية والمساءلة، وأبرزت ضرورة استمرار التحقيقات الصحفية المكثفة لكشف الانتهاكات.

التعليق على الدراسات السابقة

1. تتقاطع الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة (مثل دراسات Triwanto, 2025 و عبد الهادي وآخرون، 2021) التي ركزت على تحليل الأطر الخبرية لقضايا الفساد، وكيف تُوجّه طريقة عرض الأخبار إدراك الجمهور ومسؤولية الفاعلين، وهذا التقاطع يؤكد أهمية الإطار النظري الذي تتبناه الدراسة الحالية في فهم طبيعة معالجة الإعلام الليبي لقضايا الفساد عبر المنصات الرقمية.
2. تشترك الدراسة الحالية مع أبحاث مثل (Qathrunnada et al., 2025 و Palau & Palomo, 2021) في استخدام التحليل النقدي والكيفي للمضامين الإعلامية بهدف فهم الخطابات والدلالات وليس فقط التكرارات الكمية.
3. تتلاقى الدراسة الحالية مع اتجاه دراسات حديثة (مثل Yuliarti, 2025 و frolova et al., 2017) التي حللت تغطية الفساد عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل الدراسة الحالية امتداداً لهذا المسار البحثي في البيئة العربية والليبية تحديداً.
4. تشارك الدراسة الحالية مع أبحاث مثل Oyegoke et al., 2025 و عبد الهادي وآخرون، 2021 في الاهتمام بفهم تأثير التغطية الإعلامية على تشكيل اتجاهات الجمهور ومواقفهم تجاه قضايا الفساد والسلطة التنفيذية.
5. معظم الدراسات السابقة تركزت في بيئات أجنبية (إندونيسيا، نيجيريا، جنوب إفريقيا، إسبانيا وغيرها)، بينما الدراسة الحالية تُعد من أوائل الأبحاث التي تعالج الإطار الليبي في سياق المنصات الرقمية، مما يمنحها أصالة وأهمية علمية في إثراء الأدبيات العربية حول الإعلام الليبي.

6. تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على منصة رقمية تابعة لقناة فضائية، مثل قناة الوسط على اليوتيوب، بينما معظم الدراسات السابقة انصبت على الصحافة الإلكترونية أو الإعلام التقليدي، ولم تتناول العلاقة بين القنوات الفضائية ومنصاتها الرقمية في تناول قضايا الفساد.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتحديدًا منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي، ويعتمد على أسلوب تحليل المضمون بوصفه أداة منهجية لجمع البيانات وتحليلها سواء للمحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنجياً وكمياً بالأرقام (النجار، 2022، ص 80)، باعتباره الأنسب لدراسة محتوى البرامج الإعلامية والتعرف على الأطر التي تستخدمها في معالجة القضايا المطروحة المتعلقة بالفساد بثتى أنواعه، فالمنهج يتيح رصد الأنماط المتكررة في مضمون البرنامج، والكشف عن الدلالات الضمنية والظاهرة لخطابه الإعلامي.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع حلقات برنامج فلوسنا على قناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب خلال الفترة الزمنية من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5.

عينة الدراسة

نظراً لصعوبة تحليل كل الحلقات المذاعة، تم الاعتماد على عينة قصدية حيث يختار الباحثان المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث (المشهداني، 2017، ص 80) حيث شملت الحلقات التي تناولت قضايا الفساد المالي والإداري بشكل مباشر من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5، و لغ عدد الحلقات التي شملتها الدراسة التحليلية (42 حلقة) هذه العينة تتيح إمكانية تحليل معمق ورصد متوازن للموضوعات.



جدول رقم (1) نماذج من حلقات برنامج فلوسنا التي شملتها الدراسة التحليلية.

عدد المشاهدات	تاريخ نشر الحلقة	مدة الحلقة	عنوان الحلقة	رابط الحلقة على منصة اليوتيوب
2,324	2023/10/13	54:16	المصارف الليبية.. هل أموالنا في خطر؟	https://www.youtube.com/watch?v=DPZzS-wHuww
1,608	2024/07/05	59:48	الأجانب غير النظاميين في ليبيا	https://www.youtube.com/watch?v=bXgs6hpidMA&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=12
950	2024/07/02	01:01:24	الطلبة الليبيين بالخارج.. جدل المركزي والحكومة	https://www.youtube.com/watch?v=0WiR2XV-mq8&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=19
2,139	2024/06/28	01:01:24	حوار خاص مع وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون	https://www.youtube.com/watch?v=jzbBkdpBbC4&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=24
2,024	2024/06/25	01:03:23	احتياطات الدولار أم الدينار؟	https://www.youtube.com/watch?v=OvI9fMALGDc&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=25
2,726	2024/06/21	14:34 :01	مصنع الإتحاد للإسمنت زليتن	https://www.youtube.com/watch?v=kBX7Uw8torA&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=26
2,195	2024/06/14	59:44	إعادة افتتاح معبر رأس جدير	https://www.youtube.com/watch?v=IkE1QXaKEJg&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=38
936	2024/06/11	50:02	موسم الأضاحي.. المرابي والمواطن والغلاء	https://www.youtube.com/watch?v=k5BM0hjQvI0&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=39
1,079	2024/05/28	01:03:08	الضمان والتضامن الإجتماعي.. أين تذهب أموالهم؟	https://www.youtube.com/watch?v=iIEJauM5-Kw&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=42
832	2024/05/24	48:18	ماذا لو.. تراجعت أسعار النفط لمستويات قبل 3 أعوام	https://www.youtube.com/watch?v=3Hm5aDSgXA&list=PLGtwevjuFH-H2T3Ub2HI33NeYARkXE_dk&index=43

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الباحثان على استمارة تحليل مضمون تتضمن مجموعة من الفئات التحليلية المصممة لرصد:

1. موضوعات الفساد (إداري - مالي - خدمي - سياسي - مرتبط بقطاع محدد).
2. الأطر الإعلامية (إطار المساءلة، المسؤولية، الضحية، الحلول، الصراع...).
3. أسلوب المعالجة (تحقيق - حوار - تقرير - نقاش تفاعلي).
4. المصادر المعتمدة (خبراء، مواطنون، وثائق، مسؤولون رسميون).
5. القيم الضمنية (شفافية، عدالة، فقدان ثقة، تحفيز للمساءلة).

حدود الدراسة

1. الحدود الزمنية: وبقصد بها فترة الدراسة التحليلية الممتدة من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5.
2. الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة اطر معالجة قضايا الفساد في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الليبية من خلال دراسة تحليلية لبرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب خلال الفترة من 2020/1/15 وحتى 2024/7/5.
3. الحدود المكانية: تقتصر على برنامج فلوسنا على قناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

اختبار الصدق والثبات

قام الباحثان بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء الأكاديميين والمتخصصين في الإعلام للتحقق من مدى صلاحيتها وشمولها للفئات التحليلية المناسبة، في حين قام الباحثان بتطبيق معادلة معامل الثبات وفقاً لطريقة هولستي (القضاة، 2024، ص116) هي

$$(CR = \frac{2M}{N1 + N2})$$

حيث:

$$CR = \text{معامل الثبات.}$$

$$M = \text{مجموع القرارات المتفق عليها بين المرمز الأول والرمز الثاني.}$$

$$N1 = \text{قرارات المرمز الأول.}$$

$$N2 = \text{قرارات المرمز الثاني}$$

$$56 + 60 = 94 \div 0.810 = \text{حيث بلغ معامل الثبات (0.810) مما يدل ان المعامل عال.}$$

نظرية الدراسة: اعتمد الباحثان على نظرية التأطير الإعلامي التي يُعدّ إرفنغ غوفمان (Goffman, 1974) من أبرز روادها، إذ قدّم دراسة رائدة تُعدّ مرجعاً أساسياً في بحوث تأطير وسائل الإعلام، وقد جاءت هذه الدراسة في إطار شرحه للأنظمة التصنيفية المستقرة والمتوافق عليها اجتماعياً، والتي تسهم في تشكيل سلوك الأفراد داخل المواقف الاجتماعية المختلفة.

ومع ذلك، فإن التحليل الإثنوغرافي الذي قدّمه غوفمان حول الأطر الأولية لم يتناول بشكل موسّع مسألة تأطير وسائل الإعلام، إذ اعتمد في طرحه على نصوص وسيطة، مثل قصاصات الصحف، بوصفها أدوات توضيحية لآلية عمل الأطر الأولية، من خلال عمليات مترابطة تشمل التحديد، والتلفيق، والتثبيت (D'Angelo, 2017).

فروض نظرية التأطير (Arowolo, 2017):

- أ. يقوم الصحفيون باختيار القضايا التي يتم تناولها إعلامياً، كما يحددون أساليب عرضها، وهو ما يسهم في توجيه اهتمام الجمهور بالقضايا المطروحة، وكذلك في تشكيل الكيفية التي يفكرون بها حيالها.
- ب. يفسر الجمهور المعلومات الواردة عبر وسائل الإعلام من خلال أطرهم الإدراكية الخاصة، وقد تتقاطع هذه الأطر مع أطر وسائل الإعلام أو تتعارض معها.
- ج. تزداد قوة الأطر وترسخها كلما جرى استدعاؤها وتكرارها، سواء كان ذلك في سياق إيجابي أم سلبي.
- د. يُعدّ بناء الإطار عملية منهجية تراكمية تنم على نحو تدريجي عبر الزمن.

توظيف النظرية في الدراسة:

وظفت هذه الدراسة نظرية التأطير الإعلامي بوصفها الإطار النظري الرئيس لتحليل أطر معالجة قضايا الفساد في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الليبية، وذلك من خلال دراسة برنامج فلوسنا الذي تبثه قناة الوسط الفضائية عبر منصة يوتيوب خلال الفترة من 2020/1/15 إلى 2024/7/5، واعتمدت الدراسة

على هذه النظرية للكشف عن الكيفية التي تُبنى بها الأطر الإعلامية في المحتوى الرقمي، وأنماط إبراز قضايا الفساد، والزوايا التي يتم التركيز عليها في عرضها. كما أسهمت نظرية التأطير في تحليل اختيارات القائم بالاتصال من حيث انتقاء الموضوعات، وصياغة الخطاب، وتحديد مصادر المعلومات، وآليات التكرار والتأكيد، بما يعكس الأطر المرجعية التي تعتمدها القناة في معالجة قضايا الفساد، وساعد ذلك في تفسير كيفية توجيه إدراك الجمهور وتشكيل فهمه واتجاهاته حيال هذه القضايا في السياق الليبي.

نتائج الدراسة التحليلية لأطر معالجة قضايا الفساد في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الليبية
أولاً: النتائج الخاصة بفئات الشكل.

جدول رقم (2) يوضح أسلوب البرنامج في معالجة قضايا الفساد في القنوات الفضائية الليبية.

النسبة	التكرار	أسلوب البرنامج في معالجة قضايا الفساد
20.3	39	تقرير
42.2	81	حوار
22.3	43	نقاش تفاعلي
15.2	29	تحقيق استقصائي
100	192	المجموع

يوضح الجدول أن أسلوب الحوار جاء في المرتبة الأولى بنسبة (42.2%)، يليه النقاش التفاعلي بنسبة (22.3%)، ثم التقارير بنسبة (20.3%)، وأخيراً التحقيقات الاستقصائية بنسبة (15.2%)، تشير هذه النتائج إلى أن البرنامج يعتمد على الأسلوب الحوارية والنقاش التفاعلي كألية رئيسة لطرح القضايا، وهو ما يعزز التواصل المباشر مع الضيوف والجمهور، ويمنح مساحة لتعدد وجهات النظر، بينما يعكس ضعف الاعتماد على التحقيق الاستقصائي محدودية الإمكانيات أو الحذر في تناول القضايا ذات الحساسية العالية. ويُظهر ذلك ميل البرنامج إلى التحليل التفسيري أكثر من الكشف الاستقصائي.



جدول رقم (3) يوضح نوع العرض البصري لبرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	نوع العرض البصري
46.9	123	صور حية
17.2	45	رسوم توضيحية
4.1	11	إنفو غرافيك
8.1	21	فيديوهات أرشيفية
23.7	62	مزيج
100	262	المجموع

تبيّن أن الصور الحية شكّلت النسبة الأكبر (46.9%)، تليها المشاهد الممزوجة بين صور وفيديوهات ورسوم (23.7%)، ثم الرسوم التوضيحية (17.2%)، بينما كانت نسبة الإنفوغرافيك (4.1%) والفيديوهات الأرشيفية (8.1%)، تعكس هذه النتائج حرص البرنامج على التوثيق الواقعي والميداني عبر الصور الحية، ما يضيف مصداقية على المضمون، إلا أن ضعف توظيف الوسائط البصرية الحديثة (كالإنفوغرافيك) يشير إلى نقص في الجانب التقني والإبداعي في العرض الرقمي، مما يحد من جاذبية المحتوى خاصة على المنصات الرقمية مثل يوتيوب.

جدول رقم (4) يوضح استخدام المصادر في برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب

النسبة	التكرار	استخدام المصادر
17.3	41	مسؤول رسمي
11.4	27	خبير
7.9	19	أكاديمي
6.3	15	مواطن
40.8	97	وثائق
16.3	39	تقارير
100	238	المجموع

يتضح أن الوثائق هي المصدر الأكثر استخدامًا بنسبة (40.8%)، تليها المسؤولون الرسميون (17.3%) والتقارير (16.3%)، بينما جاءت آراء الخبراء والأكاديميين والمواطنين بنسب أقل، يشير ذلك إلى أن البرنامج يعتمد على الأدلة المادية والوثائقية في تغطية الفساد، مما يعزز صدقية المحتوى. ومع ذلك، فإن ضعف الاعتماد على المواطنين والباحثين يحد من التنوع في وجهات النظر، ويدل على توجه من أعلى إلى أسفل في الطرح الإعلامي بدلاً من إشراك الجمهور في كشف الفساد أو مناقشته.



جدول رقم (5) يوضح لغة الخطاب المستخدمة في معالجة قضايا الفساد في القنوات الفضائية الليبية ببرنامج فلوسنا.

النسبة	التكرار	يوضح لغة الخطاب
31.5	67	انتقادية
21.6	46	موضوعية
14.6	31	حيادية
12.6	27	انفعالية
10.8	23	هجومية
8.9	19	تحريضية
100	213	المجموع

احتلت اللغة الانتقادية المرتبة الأولى (31.5%)، تليها الموضوعية (21.6%)، ثم الحيادية (14.6%)، فيما جاءت اللغات الانفعالية بنسبة (12.6%) ويليهما التحريضية بنسبة (8.9%) والهجومية بنسبة (10.8%)، توضح هذه النتائج أن البرنامج يعتمد خطاباً نقدياً عقلانياً نسبياً يسعى إلى مساءلة المؤسسات والفاعلين، دون الوقوع في التهيج العاطفي أو التحريض المباشر، وهو ما يعكس نزعة مهنية معتدلة في معالجة قضايا الفساد، توازن بين النقد والالتزام بصوابط الخطاب الإعلامي.

جدول رقم (6) يوضح نوع قضايا الفساد المعالجة في برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	نوع الفساد المطروح
27.6	67	فساد مؤسسي (إدارات عامة / وزارات)
21.8	53	فساد مالي
18.9	46	فساد خدمي (مشاريع، عقود، توريدات)
16.9	41	فساد إداري
14.8	36	فساد سياسي
100	243	المجموع

تبيّن أن الفساد المؤسسي تصدر القضايا بنسبة (27.6%)، يليه الفساد المالي (21.8%)، ثم الفساد الخدمي (18.9%)، والإداري (16.9%)، وأخيراً السياسي (14.8%)، هذه النتائج تشير إلى أن البرنامج يركّز على المؤسسات والإدارات العامة باعتبارها البيئة الأكثر عرضة للفساد في ليبيا، بينما يعطي اهتماماً متوسطاً للفساد السياسي، ما يدل على تحفّظ نسبي في انتقاد النخبة السياسية، مقابل تركيز أكبر على البنية الإدارية والمالية.

جدول رقم (7) يوضح الأطراف المعنية بالفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	الأطراف المعنية بالفساد
31.6	71	مسؤولون رسميون
26.3	59	القطاع العام
19.6	44	مؤسسات عامة
16.8	46	القطاع الخاص
5.7	13	جهات خاصة
100	243	المجموع

احتل المسؤولون الرسميون المرتبة الأولى (31.6%)، تليهم القطاع العام (26.3%) والمؤسسات العامة (19.6%)، بينما حظي القطاع الخاص والجهات الخاصة بنسب أقل (16.8% و 5.7%)، يدل ذلك على أن البرنامج يوجّه خطابه أساساً إلى الجهات الحكومية والرسمية كمصدر الفساد الأساسي، مما يعزز الطابع الرقابي للإعلام، لكنه في الوقت ذاته قد يُظهر ضعفاً في التوازن من خلال تجاهل أدوار الفساد في القطاع الخاص.

جدول رقم (8) يوضح الأطر الإعلامية المستخدمة ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	الأطر الإعلامية
32.4	46	إطار المسؤولية
27.4	39	إطار الحلول
22.6	32	إطار المساءلة

9.8	14	إطار الصراع
7.8	11	إطار الضحية
100	142	المجموع

أظهر الجدول أن أكثر الأطر استخدامًا هو إطار المسؤولية (32.4%)، يليه إطار الحلول (27.4%)، ثم إطار المساءلة (22.6%)، في حين جاء إطار الصراع والضحية بنسب أقل، تؤكد هذه النتائج أن البرنامج يركّز على تحميل المسؤولية وتقديم الحلول أكثر من التركيز على الصراع أو الضحية، ما يعكس نهجًا بنّاءً وإصلاحياً في تغطية الفساد، يسعى لتوضيح الأسباب والمخارج بدلاً من إثارة الجدل أو التوتر.

جدول رقم (9) يوضح القيم والمفاهيم الضمنية ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	القيم والمفاهيم الضمنية
28.1	64	تعزيز الرقابة
23.3	53	التحفيز للمساءلة
21.4	49	العدالة
17.9	41	فقدان الثقة
9.3	21	الشفافية
100	228	المجموع

يتضح أن أبرز القيم التي ركّز عليها البرنامج هي تعزيز الرقابة (28.1%) والتحفيز على المساءلة (23.3%)، تليها العدالة (21.4%) وفقدان الثقة (17.9%)، وأخيرًا الشفافية (9.3%)، تدل النتائج على أن البرنامج يسعى لترسيخ قيم الرقابة والمساءلة باعتبارهما جوهر الإصلاح الإداري والمؤسسي، في حين أن ضعف التركيز على الشفافية قد يعكس نقصًا في طرح قضايا الانفتاح المعلوماتي والحوكمة الرشيدة بشكل صريح.

جدول رقم (10) يوضح درجة التكرار في معالجة قضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	درجة التكرار في معالجة القضايا
51.5	67	لم يُذكر بشكل متكرر
26.2	34	متوسط
22.3	29	متكرر
100	130	المجموع

بيّنت النتائج أن (51.5%) من القضايا لم تُذكر بشكل متكرر، مقابل (26.2%) بدرجة تكرار متوسطة، و(22.3%) عالية، يعكس ذلك أن البرنامج يتناول موضوعات متنوعة ومتجددة دون العودة المتكررة إلى نفس الملفات، مما يدل على سعة في التغطية وتنوع في القضايا، لكنه في الوقت ذاته قد يضعف الاستمرارية والمتابعة في بعض ملفات الفساد الكبرى.

جدول رقم (11) يوضح مدى التركيز على الحلول لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	درجة التكرار في معالجة القضايا
43.4	49	عالي
32.7	37	متوسط
23.9	27	منخفض
100	113	المجموع

يظهر أن مستوى التركيز على الحلول كان عاليًا بنسبة (43.4%)، ومتوسطًا بنسبة (32.7%)، ومنخفضًا بنسبة (23.9%)، توضح النتائج أن البرنامج لا يكتفي بعرض المشكلات بل يسعى إلى اقتراح الحلول والمعالجات، مما يعكس توجهاً نحو الإعلام البناء والتنمية المستدامة، وهو مؤشر إيجابي على وعي القائمين بالبعد الإصلاحي للرسالة الإعلامية.

ثانياً: النتائج الخاصة بفئات المضمون

جدول رقم (12) يوضح أبرز موضوعات الفساد التي ركّز عليها برنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	أبرز موضوعات الفساد التي ركّز عليها برنامج فلوسنا
13.5	23	النفط ومؤسسة النفط الليبية
13.5	23	الفساد في الكهرباء
10	17	المصارف الليبية
8.8	15	الاتصالات في ليبيا
8.2	14	الفساد في الصحة
7.6	13	الخبز والامن الغذائي
6.4	11	المساواة في الاعتمادات المستندية بين التجار
5.2	9	منحة تيسير الزواج وفساد صندوق دعم الزواج
5.2	9	الدينار والدولار والتجار
4.7	8	الشركات المنسحبة والمتعثرة
4.1	7	الصحة الحيوانية
4.1	7	الدعم بين الاستبدال والالغاء
3.5	6	العلاج في ليبيا وتوطينه
2.9	5	عاصفة دانيال
1.7	3	تعددين العملات الرقمية في ليبيا
100	170	المجموع

يُظهر الجدول أن أكثر الموضوعات تناوًلاً كانت قضايا النفط والكهرباء (بنسب 15.3% و 13.5% على التوالي)، تليها المصارف الليبية (10%)، وموضوعات مثل الخبز والأمن الغذائي (7.6%) والاعتمادات المستندية (6.4%)، تكشف هذه النتائج أن البرنامج ركّز على القطاعات الحيوية المرتبطة بحياة المواطن اليومية، خصوصاً الطاقة والموارد المالية، ما يعكس توجهاً نقدياً واقعياً في رصد الفساد المتصل مباشرة بمعيشة المواطن.



جدول رقم (13) يوضح إطار التشخيص الخاص بقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	إطار التشخيص
23.6	61	الفساد كنتاج للوضع السياسي العام
20.6	53	الفساد كمشكلة مؤسسية أو هيكلية
15.8	41	الفساد كنتيجة لضعف القوانين والرقابة
15.2	39	الفساد كظاهرة اقتصادية (هدر الموارد)
14.4	37	الفساد كظاهرة فردية (سلوك شخصي / مسؤول محدد)
10.4	27	الفساد كقضية أخلاقية / دينية
100	258	المجموع

أظهر أن أكثر إطار تشخيصي حضوراً هو الفساد كنتاج للوضع السياسي العام (23.6%)، يليه الفساد كمشكلة مؤسسية (20.6%)، ثم ضعف القوانين والرقابة (15.8%)، هذه النتيجة تشير إلى وعي البرنامج بأن الفساد ظاهرة هيكلية ناتجة عن البيئة السياسية والمؤسسية، وليس فقط ممارسات فردية، وهو طرح يعزز العمق التحليلي في المعالجة الإعلامية.



جدول رقم (14) يوضح إطار الإسناد السببي الخاص بقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	إطار الإسناد السببي
24.7	69	تحميل المسؤولية لمسؤولين حكوميين أو إداريين
18.6	52	عزو الفساد للنظام الإداري أو البيروقراطي
14.6	41	ثقافة اجتماعية متساهلة مع الفساد
12.9	36	ضعف الأجهزة الرقابية أو القانونية
11.2	31	غياب الإعلام الرقابي والشفافية
9.7	27	أطراف خارجية / نفوذ أجنبي
8.3	23	ظروف اقتصادية صعبة (فقر / بطالة / تدني الأجور)
100	279	المجموع

أوضح أن البرنامج حمل المسؤولية أساساً لـ المسؤولين الحكوميين والإداريين (24.7%)، ثم للنظام البيروقراطي (18.6%)، وضعف الأجهزة الرقابية (12.9%)، والثقافة الاجتماعية (14.6%)، يدل ذلك

على أن البرنامج يقدم تفسيراً متعدد المستويات لأسباب الفساد، يجمع بين العوامل الإدارية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يعكس نضجاً في الإطار التفسيري للظاهرة.

جدول رقم (15) يوضح إطار التقييم الأخلاقي لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	إطار التقييم الأخلاقي
34.3	73	إدانة الفساد بمنظور وطني
26.2	56	إدانة الفساد بمنظور ديني
20.2	43	إدانة الفساد بمنظور إنساني
13.1	28	موقف وصفي محايد دون حكم قيمي
6.2	13	تبرير الفساد أو التخفيف من خطورته
100	213	المجموع

بيّنت النتائج أن أبرز أشكال التقييم جاءت من منظور وطني (34.3%)، تليه الديني (26.2%)، ثم الإنساني القيمي (20.2%)، بينما كانت نسب التبرير أو الحياد منخفضة، يشير ذلك إلى أن البرنامج يتبنى موقفاً أخلاقياً حازماً في إدانة الفساد، ويستند إلى منظومات القيم الوطنية والدينية، ما يمنحه قبولاً مجتمعياً واسعاً ويعزز دوره في تشكيل وعي أخلاقي ضد الفساد.

جدول رقم (16) يوضح إطار المساءلة لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

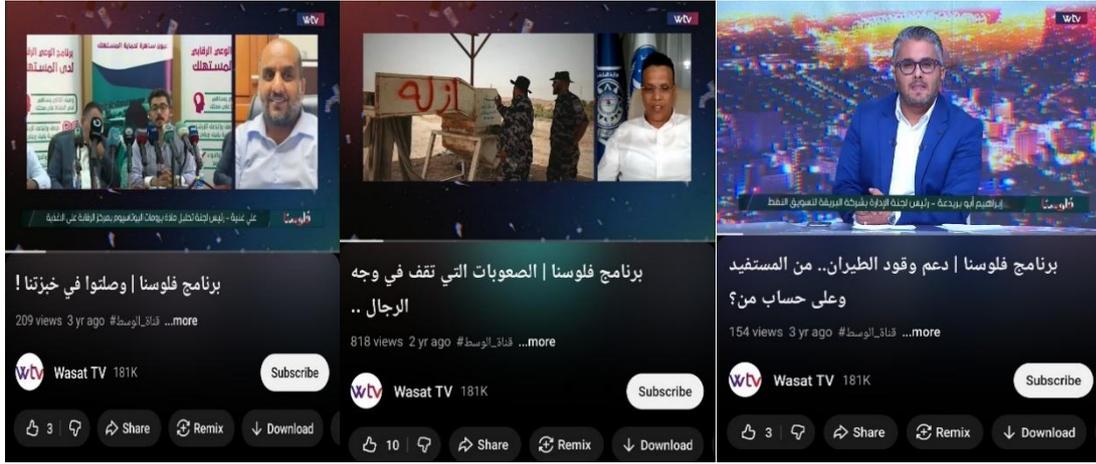
النسبة	التكرار	إطار المساءلة
29.3	63	تحميل النظام السياسي ككل
23.7	51	تحميل مسؤولين أفراد (وزير، مدير...)
20.4	44	تحميل جهة حكومية محددة المسؤولية
13.1	28	تحميل المجتمع (المواطن المسؤولية)
8.8	19	تحميل الإعلام المسؤولية
4.7	10	لا يظهر أي طرف محدد للمساءلة
100	215	المجموع

تظهر النتائج أن النظام السياسي ككل احتل المرتبة الأولى في المساءلة (29.3%)، تليه المسؤولون الأفراد (23.7%)، ثم الجهات الحكومية المحددة (20.4%)، هذا يشير إلى أن البرنامج يربط الفساد بمنظومة الحكم والسياسات العامة أكثر من كونه أخطاء فردية، وهو ما ينسجم مع التحليل البنوي للفساد، كما يعكس جراءة نسبية في مساءلة النظام السياسي.

جدول رقم (17) يوضح إطار الحلول لقضايا الفساد ببرنامج فلوسنا بقناة الوسط الفضائية بمنصة اليوتيوب.

النسبة	التكرار	إطار الحلول
26.3	63	حلول قانونية وتشريعية
21.6	52	حلول رقابية (هيئات التفتيش / مكافحة الفساد)
17.9	43	حلول إدارية وإصلاحية
15	36	حلول إعلامية (توعية / كشف الحقائق)
8.7	21	حلول مجتمعية (مشاركة المواطنين / الرقابة الشعبية)
7.9	19	حلول ثقافية / تربية (قيم النزاهة)
2.6	6	لا توجد حلول واضحة
100	240	المجموع

توضح النتائج أن أكثر الحلول المطروحة كانت قانونية وتشريعية (26.2%)، تليها رقابية (هيئات التفتيش / مكافحة الفساد) (21.6%)، ثم حلول إدارية وإصلاحية (17.9%) وحلول إعلامية (توعية / كشف الحقائق) وبنسبة (15%)، وتليها حلول مجتمعية (مشاركة المواطنين / الرقابة الشعبية) (8.7%)، وأخيراً جاءت وبنسبة (2.6%)، لا توجد حلول واضحة تدل هذه النتائج على أن البرنامج يقدم حلولاً مؤسسية ممنهجة تركز على الإصلاح القانوني والرقابي أكثر من البعد التوعوي أو الثقافي، ما يجعله أقرب إلى إعلام السياسات العامة منه إلى الإعلام المجتمعي التفاعلي.



ثالثاً: النتائج العامة والتوصيات والخاتمة

- أ. : **النتائج العامة للدراسة:** بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية، انتهت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، هي:
1. اعتماد البرنامج على الأسلوب الحوارية والنقاش التفاعلي بوصفه الإطار الأبرز في المعالجة الإعلامية، ما يعكس رغبة في الانفتاح وتبادل الآراء أكثر من التحقيق الاستقصائي المتعمق وهذا يُظهر أن فلوسا يؤدي وظيفة التوعية والنقاش العام أكثر من وظيفة الكشف أو النقصي الصحفي.
 2. غلبة الطابع الواقعي في التغطية من خلال الاعتماد الكبير على الصور الحية واللقطات المباشرة بنسبة تقارب النصف، وهو ما يعزز مصداقية العرض ويقرب القضايا من الجمهور، رغم ضعف توظيف الوسائط الرقمية الحديثة كالإنفوغرافيك.
 3. الوثائق الرسمية والتقارير شكّلت المصدر الأكثر استخداماً في إعداد المحتوى، ما يعكس حرص البرنامج على التوثيق والاستناد إلى أدلة، إلا أن ضعف الاعتماد على الخبراء والمواطنين يُقلل من التعددية في وجهات النظر.
 4. اللغة الانتقادية والموضوعية تهيمن على الخطاب الإعلامي للبرنامج، مع تجنب اللغة التحريضية أو الهجومية، مما يعكس التزاماً مهنيًا متوازنًا بين النقد والتحفظ في تناول القضايا الحساسة.
 5. الاهتمام الأكبر بالفساد المؤسسي والمالي، وهو ما يدل على وعي بأن جذور الفساد تكمن في البنى الإدارية والمالية للدولة، مع تراجع تناول الفساد السياسي المباشر نتيجة لحساسيته في السياق الليبي.
 6. تحميل المسؤولية للمؤسسات الحكومية والقطاع العام أكثر من الفاعلين في القطاع الخاص، ما يشير إلى تبني خطاب رقابي موجّه للدولة بالدرجة الأولى، لكنه يحتاج لتوسيع نظرة الفساد لتشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني.
 7. غلبة إطار المسؤولية والمساءلة في تناول، مع حضور فاعل لإطار الحلول، مما يكشف عن توجه البرنامج نحو تفسير الظاهرة وطرح المعالجات أكثر من الاكتفاء بالتنديد.
 8. ترسيخ قيم الرقابة والمساءلة والعدالة باعتبارها المكونات الأخلاقية الأساسية للخطاب الإعلامي في البرنامج، في مقابل ضعف التركيز على مفاهيم الشفافية والانفتاح المعلوماتي.

9. تنوع القضايا دون تكرار مفرط يدل على اتساع أجندة البرنامج ومرونته في تناول موضوعات الفساد بمستويات مختلفة، لكنه في المقابل يعاني من نقص المتابعة المستمرة للملفات الكبرى، ما يقلل من التأثير التراكمي للتغطية.
10. البرنامج يركز على الحلول القانونية والرقابية أكثر من الثقافية والاجتماعية، ما يعكس رؤيته للفساد كخلل في النظام الإداري والقانوني، وليس كظاهرة قيمية وسلوكية تحتاج إلى تغيير ثقافة المجتمع.
11. المعالجة الأخلاقية للفساد من منظور وطني وديني تُعد من السمات المميزة للبرنامج، وتمنحه قوة في الإقناع والتأثير على الجمهور الليبي المحافظ، إذ يربط بين الفساد ومخاطر الانحراف الأخلاقي والديني.
12. تُظهر النتائج أن برنامج فلوسنا يسهم بوضوح في رفع مستوى الوعي العام بالفساد ومخاطره، ويدعم مبدأ الرقابة الإعلامية، إلا أن تأثيره الرقمي يبقى محدوداً بسبب ضعف التفاعل التقني والتسويقي لمحتواه عبر منصة يوتيوب.

ب: التوصيات: في ضوء النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالتالي:

1. تعزيز التحقيقات الاستقصائية داخل البرنامج، وتدريب الصحفيين على أساليب جمع الأدلة والمصادر المتنوعة للكشف عن قضايا الفساد بعمق.
2. توظيف أدوات العرض الرقمي الحديثة (الإنفوغرافيك، الرسوم البيانية، الواقع المعزز) لجعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية على المنصات الرقمية.
3. تطوير لغة الخطاب الإعلامي لتوازن بين النقد البناء والطرح المعرفي، وتجنب التكرار أو الخطاب التقريرية الجاف.
4. دعوة القنوات الفضائية الليبية إلى تبني استراتيجيات إعلامية وطنية لمكافحة الفساد، تشمل إنتاج برامج مشابهة لفلوسنا في قنوات أخرى.
5. إنشاء منصة رقمية وطنية مشتركة بين القنوات والإعلاميين تُعنى برصد ونشر قضايا الفساد الموثقة، وتتيح للجمهور الإبلاغ والمشاركة بالدلائل والمقترحات.
6. العمل على تعزيز الثقافة القانونية والاجتماعية لمناهضة الفساد من خلال حملات إعلامية مشتركة بين القنوات والجامعات ومنظمات المجتمع المدني.
7. إجراء بحوث مستقبلية نوعية حول العلاقة بين الخطاب الإعلامي الرقابي ومستوى الثقة المجتمعية في المؤسسات الحكومية.

الخاتمة:

يتبين من النتائج والتوصيات أن معالجة قضايا الفساد في الإعلام الليبي، كما في برنامج فلوسنا، تمثل خطوة إيجابية نحو بناء إعلام رقابي مهني يسعى إلى كشف الخلل وتحفيز الإصلاح، لكنه يحتاج إلى تطوير في البنية التقنية والتفاعلية والتربوية ليحقق أثراً أوسع في تشكيل ثقافة وطنية لمناهضة الفساد.

المراجع والهوامش:

- 1) التقرير السنوي الثالث والخمسون لهيئة الرقابة الإدارية 2023، ص 24 الموقع الرسمي للهيئة، <https://www.aca.gov.ly/storage/public/uploads/website/WziirkRNji5T846GpsRPe2WyaWbWrJ9rcKaGvAo.pdf>
- 2) حميد، هند محمود (2018) الفساد "تعريفه وخصائصه، أسبابه، مظاهره، طرق مكافحته" مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد، العدد 55، ص 391
- 3) لريدي، نجاه، وبركان، جهينة (2024) دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية للأبناء "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات ريان قطني عبر اليوتيوب" مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، ص ص 21-22
- 4) Yuliarti, A. (2025). Sentiment analysis of the coverage of the Tom Lembong corruption: Case in online media. Tamalanrea: Journal of Government and Development (JGD), 2(2), 85–96. <https://doi.org/10.69816/jgd.v2i2.45882>

- 5) Triwanto, R. B., A'yun, A. Q., Lani, O. P., & Avrihan, P. (2025). Framing Analysis of news reporting on sugar commodity corruption case by Kompas.com. *Semantik Journal of Social Media Communication and Journalism*, 3(1), 54. <https://doi.org/10.31958/semantik.v3i1.15621>
- 6) Qathrunnada, Z., Nugroho, C., Yusanto, F., Wulandari, A., & Wulan, R. R. (2025). Ideology, resistance, and sociopolitical dynamics in Indonesia: media narratives and resistance discourses on the chairman of the corruption eradication commission's corruption case. *Frontiers in Communication*, 10. <https://doi.org/10.3389/fcomm.2025.1552110>
- 7) Oyegoke, N. A., Ojewumi, O., & Ifeduba, E. (2025). Reporting Corruption In Nigerian Newspapers: A Mixed-Methods Evaluation Of Themes, Ownership And Challenges. *African Journal Of Social And Behavioural Sciences*, 15(3). Retrieved From <https://journals.aphriapub.com/index.php/ajsbs/article/view/3148>
- 8) Gobang, Y. K. G. D. (2023). Examining Local Media Coverage on Corruption Issues in East Nusa Tenggara .Vol. 1 No. 1 (2023): Proceeding of Creative and Collaborative Communication Conference (CCOMM) Retrieved from <https://proceeding-ccomm.petra.ac.id/index.php/ccomm/article/view/19>
- 9) <https://www.transparency.org/en/cpi/2024/index/lby>
10) ياسر، أيمن بالله (2023) التنوع الإعلامي في التغطية الصحفية لصحف جنوب إفريقيا: قضايا فساد المسؤولين نموذجًا "دراسة تحليلية مقارنة" *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، المجلد 5، العدد 1، ص ص 556-635
11) الشجيري، أحمد محمد إبراهيم و إسماعيل، محمود حسن و عبدالهادي، عبدالهادي أحمد (2021) أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية، *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية*، المجلد 32، العدد 32، ص ص 805-860
- 12) Palau, A. M., & Palomo, J. (2021). The role of the news media in fighting corruption practices: a case study of Spain. *Journalism Studies*, 22(7), 839–859. <https://doi.org/10.1080/1461670x.2021.1895871>
- 13) Ayodeji-Falade, M.B., Osunkunle, O.O., açısından, H.T., çıkardığını, Ö.P., göstermekte, seçilen, B.D., gündem, G., rollerini, B., karşı, H., sorumluluklarını, S., getirdiklerini, Y., Bulgularımızın, G., & gazetelerinin, N. (2020). Coverage of Corruption in the Nigerian Oil and Gas Industry: A Comparative Content Analysis of Four National Dailies.. *Global Media Journal TR Edition (Vols. 11–21)*. Retrieved from https://globalmediajournaltr.yeditepe.edu.tr/sites/default/files/sayilar/2020_guz/2_monisol_a_b_ayodeji_-_falade_oluyinka_o._osunkunle.pdf
- 14) Price, L. T. (2019). Media corruption and issues of journalistic and institutional integrity in post-communist countries: The case of Bulgaria. *Communist and Post-Communist Studies*, 52(1), 71–79. <https://doi.org/10.1016/j.postcomstud.2019.02.005>
- 15) Okon, P. E. (2018). Comparative analysis of mass media coverage of the fight against corruption in Nigeria by the Obasanjo and Buhari administrations. *International Journal of Emerging Trends in Social Sciences*, 4(2), 47–57. <https://doi.org/10.20448/2001.42.47.57>
- 16) Hajdu, M., Pápay, B., Szántó, Z., & Tóth, I. J. (2018). Content analysis of corruption coverage: Cross-national differences and commonalities. *European Journal of Communication*, 33(1), 7–21. <https://doi.org/10.1177/0267323117750673>
- 17) Frolova, I., Antonova, I., Khamitova, L., Zakirova, L., & Chukmarova, L. (2017). Studies the Social Media on Corruption Issues through Content Analysis. *HOME Revista ESPACIOS (Vol. 38, p. 28)*. Retrieved from <http://ww.revistaespacios.com/a17v38n49/a17v38n49p28.pdf>
- 18) Fadaïro, O. S., Fadaïro, A. O., & Aminu, O. (2014). Coverage of corruption news by major newspapers in Nigeria. *New Media and Mass Communication*, 24, 53–59. <https://doi.org/10.7176/nmmc.vol2453-59>
- 19) Karanja, L. (2013). The role of print media in the fight against corruption. A content analysis of the Nation Newspaper coverage of corruption related stories. Master of Arts

Degree in Communication . UNIVERSITY OF NAIROBI .Retrieved from <http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/62876>

20) المشهداني، سعد سلمان (2017) *مناهج البحث الإعلامي "قواعد أساسية في البحث الإعلامي"*، دار الكتاب الجامعي، الامارات -لبنان، ص 80

21) القضاة، علي منعم محمد (2024) *مناهج البحث الإعلامي بين النظرية والتطبيق*، طباعة المؤلف نفسه، الاردن، طبعة 1، ص 116

23) D'Angelo, P. (2017). Framing: media frames. The international encyclopedia of media effects, 2, 634-644.

24) Arowolo, O. (2017). An Exposition on framing theory. Unpublished paper. Lagos State University. Retrieved from: https://s3.amazonaws.com/academia.edu/Documents/53315173/Expository_Essay_on_Framing_Theory.pdf.

محكمي استمارة تحليل المضمون:

أ. د. محمد الاجم، استاذ الإعلام المشارك كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس-ليبيا.

ب. د. ناصف المنفي، أستاذ مشارك جامعة طبرق/ كلية الآداب/ قسم الإعلام-ليبيا.

ج. د. سعد الميري، أستاذ مشارك جامعة طبرق/ كلية الآداب/ قسم الإعلام-ليبيا.

د. د. سعيد شناني، أستاذ مشارك جامعة عمر المختار/ كلية الآداب/ قسم الإعلام-ليبيا.

هـ. د/ بشرى الحمداني، أستاذ الإعلام، كلية الاعلام الجامعة العراقية -العراق.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of SAJH and/or the editor(s). SAJH and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.